في أل التي فيه فقيل للتعريف الحضوري وقيل زائدة لازمة **إلى** حرف جر
له معان اشهرها انتهاء الغاية زمانا نحو ثم اتموا الصيام الى الليل ومكانا نحو الى المسجد
الاقصى وغيرهما نحو والامر اليك اي منته اليك ولم يذكر لها الاكثرون غير
هذا المعنى وزاد ابن مالك وغيره تبعا للكوفيين معاني اخر **منها** المعية كمع
وذلك اذا ضممت شيئا الى آخر في الحكم به او عليه او التعلق نحو من انصاري الى
الله وايديكم الى المرافق ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم قال الرضي
والمحقق انها للانتهاء اي مضافة الى المرافق والى اموالكم وقال غيره ما ورد
من ذلك مؤول على تضمين العامل وابقاء الى على اصلها والمعنى في الآية الاولى
من يضيف نصرته الى نصرة الله او من ينصرني حال كوني ذاهبا الى الله **ومنها**
الظرفية كفي نحو ليجمعنكم الى يوم القيامة اي فيه هل لك الى ان تزكى اي في ان **ومنها**
التبيين قال ابن مالك وهي المبينة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا
من فعل تعجب او اسم تفضيل نحو رب السجن احب الي **ومنها** التوكيد وهي
الزائدة نحو افئدة من الناس تهوي اليهم في قراءة بعضهم بفتح الواو اي تهواهم
قاله الفراء وقال غيره هو على تضمين تهوي معنى تميل **تنبيه** حكى ابن عصفور
في شرح ابيات الايضاح عن ابن الانباري ان الى تستعمل اسما فيقال انصرفت
من اليك كما يقال غدوت من عليه وخرج عليه من القرآن قوله وهزي اليك
وبه يندفع اشكال ابي حيان فيه بان القاعدة المشهورة ان الفعل لا يتعدى
الى ضمير متصل بنفسه او بالحرف وقد رفع المتصل وهما لمدلول واحد في
غير باب ظن **اللهم** المشهور ان معناه يا الله حذفت يا النداء وعوض
منها الميم المشددة في آخره وقيل اصله يا الله أمنا بخير فركب تركيب
جهلا وقال ابو رجاء العطاردي الميم فيها تجمع سبعين اسما من
اسمائه وقال ابن ظفر قيل انها الاسم الاعظم واستدل لذلك
بان الله دال على الذات والميم دالة على الصفات التسعة والتسعين
ولهذا قال الحسن البصري اللهم مجمع الدعاء وقال النضر بن شميل من قال
اللهم فقد دعا الله بجميع اسمائه **أم** حرف عطف وهي نوعان متصلة

٢

ده

وهي قسمان **الاول** ان تتقدم عليها همزة التسوية نحو سواء عليهم أأنذرتهم
ام لم تنذرهم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا سواء عليهم استغفرت لهم ام لم
تستغفر لهم **والثاني** ان تتقدم عليها همزة يطلب بها وبأم التعيين نحو
آلذكرين حرم ام الانثيين وسميت في القسمين متصلة لان ما قبلها وما بعدها
لا يستغنى باحدهما عن الآخر وتسمى ايضا معادلة لمعادلتها الهمزة في افادة
التسوية في القسم الاول والاستفهام في الثاني ويفترق القسمان من اربعة اوجه
احدها وثانيها ان الواقعة بعد همزة التسوية لا تستحق جوابا لان المعنى معها
ليس على الاستفهام وان الكلام معها قابل للتصديق والتكذيب لانه خبر
وليست تلك كذلك لان الاستفهام معها على حقيقته والثالث والرابع ان
الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع الا بين جملتين ولا تكون الجملتان معها الا في
تأويل المفردين وتكونان فعليتين واسميتين ومختلفتين نحو سواء عليكم
ادعوتموهم ام انتم صامتون وام الاخرى تقع بين المفردين وهو الغالب فيها
نحو أأنتم اشد خلقا ام السماء وبين جملتين ليستا في تأويلهما **النوع** الثاني
منقطعة وهي ثلاثة اقسام مسبوقة بالخبر المحض نحو تنزيل الكتاب لا ريب فيه من
رب العالمين ام يقولون افتراه ومسبوقة بالهمزة لغير الاستفهام نحو ألهم ارجل يمشون
بها ام لهم ايد يبطشون بها اذ الهمزة في ذلك للانكار فهي بمنزلة النفي والمتصلة
لا تقع بعده ومسبوقة باستفهام بغير الهمزة نحو هل يستوي الذين يعلمون والذين
الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ومعنى ام المنقطعة
الذي لا يفارقها الاضراب ثم تارة تكون له مجردا وتارة تتضمن مع ذلك استفهاما
انكاريا من الاول ام هل تستوي الظلمات والنور لانه لا يدخل الاستفهام
على استفهام ومن الثاني ام له البنات ولكم البنون تقديره بل أله البنات اذ لو
قدرت للاضراب المحض لزم المحال **تنبيهان** الاول قد ترد ام محتملة للاتصال
والانقطاع كقوله قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على
الله ما لا تعلمون قال الزمخشري يجوز في ام ان تكون معادلة بمعنى اي
الامرين كائن على سبيل التقرير لحصول العلم بكون احدهما ويجوز ان تكون منقطعة